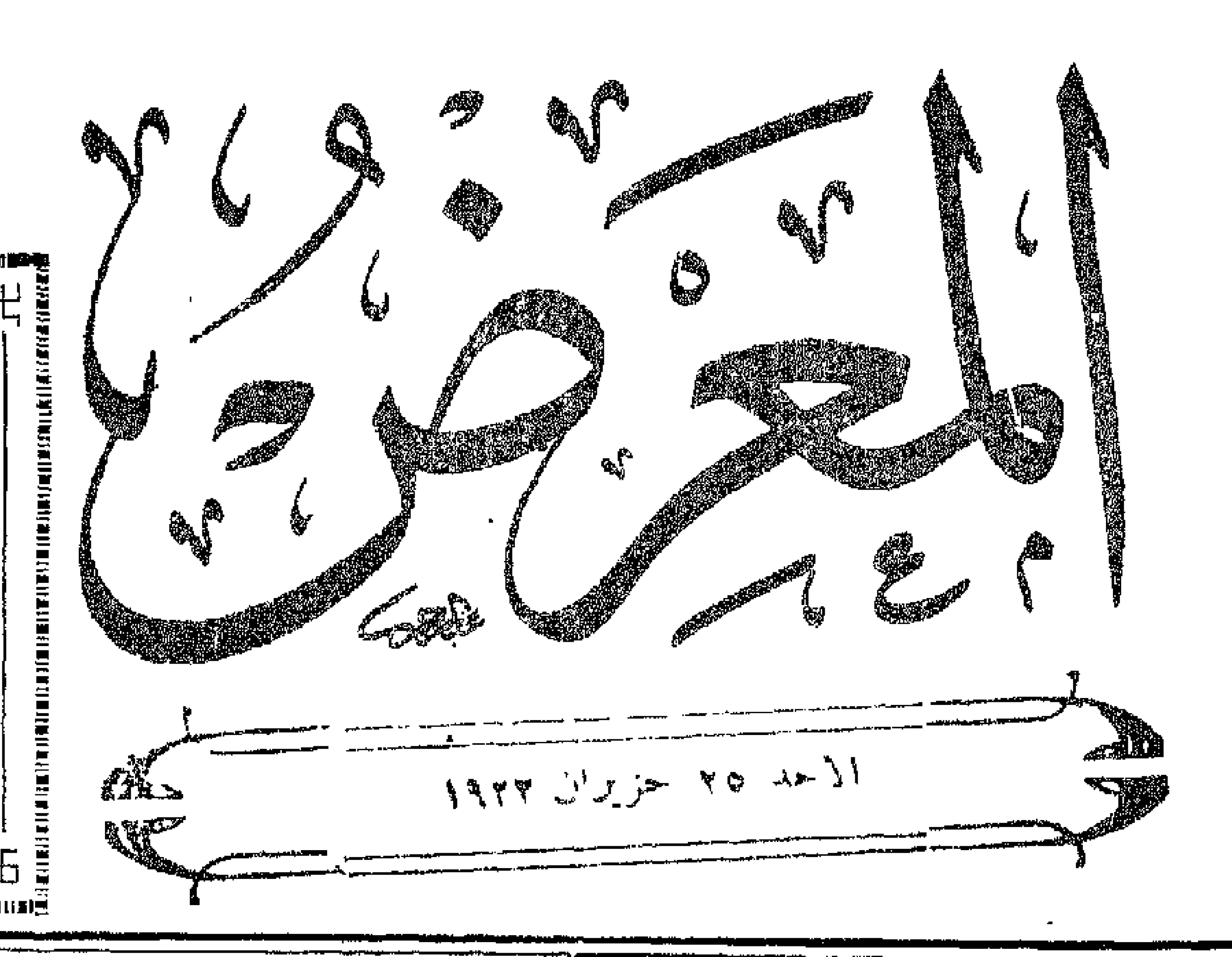
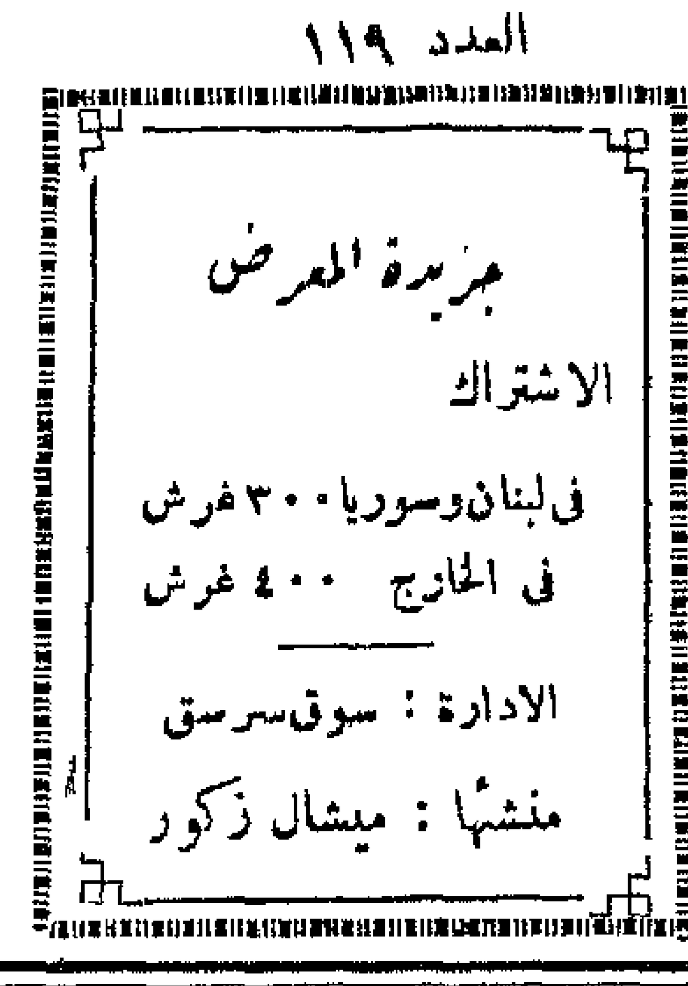
السنة الثانية

العدد ١١٩





جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٣٠٠ غرش
في الخارج ٤٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال
ان شركات الضمان في
بيروت هي برق في القبض
وفي الدفع سلحفاة .
وان الميزانيات العامة
في سوريا ولبنان ستخفض
حسب قرار البرلمان
الفرنساوي الاخير .

لقطات الطريق

الاصطياف في لبنان

ساقني الحظ من اسابيع عدة ان اجول جولة في لبنان على سيارة من سيارات شركة الحايك « ولايسعني الا ان اقول كلمة طيبة عن هذه الشركة التي سهلت كثيراً حركة المصايف اللبنانية وهوَّنت قطع المسافات باجور رخيصة جداً في كل انحاء لبنان وسوريا وفلسطين الى اطراف مصر والسودان» قلت — ساقني الحظ ان اتجول في لبنان وكان معنا مسافر اجنبي فما مررت في طريق من طرقات لبنان حتى وجدت اثر الاصلاح الجديد ظاهراً في هذه الطرقات واما في محلات الاصطياف فقد كانت الحركة عمومية للتحسين والتصليح فالبلديات تشتغل بالاصلاح والحكومة تهتم بتعبيد الطرق والاهالي قائمون قاعدون لايجاد معدات الراحة والنظافة والتحسين في المنازل والبساتين والمتنزهات .

وكان رفيقنا الغريب معجباً طول الطريق براحة السير وسهولة السبل حتى انه قال مؤكداً :

— ما كنت اعتقد في حياتي ان طرقات لبنان حسنة وسهلة وواسعة الى هذه الدرجة ويمكنني ان اقول بدون ادنى مبالغة ان طرقات جبالكم احسن بكثير من طرقات الجبال في اميركا نفسها « يعني خارج المدن» واذا كانت شوارع المدن عندكم لاتقاس بشيء امام شوارع المدن هناك بحسن النظافة والاتقان والهندسة فان طرق الجبال اللبنانية تفضل طرق جبالهم بلا ريب »

وصعدنا الى فالوغا القرية اللبنانية



حبيب باشا السعد

رئيس المجلس النيابي بالبزة الرسمية

المشهورة بمياهها الصحية وطيبة مناخها فاذا بيوت القرية كلها تقريباً اصبحت في ايدي المصطافين . والاهالي مسرورون مرحبـون بضيوفهم الكرام .

وما عدت من هذه الدورة الجبلية الى العاصمة الا وانا مقتنع تمام الاقتناع ان كل الحملات الشريرة التي قام بها بعضهم في مصر ضد الاصطياف في لبنان قد باءت بالفشل ولم يكن تاثيرها — والحمد لله — ابلغ من الكتابة على الماء .

ان لبنان كان زينة كل مصـايف الشرق وما برح بل انه ازداد رونقاً واتقاناً

...

درس في الوطنية

« اني افضل اللغة الافرنسية واطلب نسخة فرنساوية من بيان الحكومة »

— من كلام الاستاذ اده في المجلس —

..

« كل موظف فرنسـاوي يحسن اللغة العربية ويجيدها يرقى بسرعة ويفضل على من لا يحسنها »

— من بلاغ للمفوضية العليا —

...

لا نعلق شيئاً على هاتين الكلمتين ففيهما كل التعليق .

انـنا نحب اللغة الافرنسية بل نعشق فرنسا من يوم درجنا ومن يوم حفظنا التاريخ . نحب اللغة الفرنساوية لانها كانت الطريق السوي لنا في سيرنا نحو المدنية والرقي ولكن لا يجب ان ننسى — عندما نحب لغة اصدقائنا التاريخيين — ان لنا لغة عزيزة شريفة كان اول كلام خرج من فمنا ونحن اطفال بها وكان اول نداءنا باسم امهاتنا وابائنا بها بل انهـا كانت اللغة التي لم يعرف غيرها اباؤنـا واجدادنا بها كتب تاريخنا وحفظت ادابنا وتقدست تقاليدنا

ولو قدرنا اننا نسينا كل هذه التذكارات التي لا قيام للاوطان الا بموثراتها فلا يجب ان تجعل المفوضية الفرنساوية العليا اشد غيرة مع ابنائها انفسهم منا على لغتنا

امّا اذا كان كلام الاستاذ — ونحن نجل علمه ونحترم ذكاءه — من باب المجاملة مع المفوضية التي احترمت اللغة العربية حتى مع موظفيها او كما يقولون (ردّة رجل) على مجاملتها . فهذا شيء اخر يقطع لسان النقد . وعسى ان يكون ذلك قصده .

زفاف رصيف

كان هذا العام والذي سبقه عامي اقبـال على الاخوان الرصفاء فانسلخ العدد الاوفر منهم من سلك الادباء العزاب وانضموا الى سلك المتزوجين فلم يبق من العزاب بين الصحافيين الا النذر القليل بعد ان كانت الصحافة في الماضي تشكو قحط المتزوجين بين رجالها

من البرق الى لسان الحال الى الوطن سلسلة اعراس جميلة اكملت امس بانضمام الرصيف الاديب محمد افندي الباقر صاحب البلاغ اليها .

في الساعة التاسعة من مساء الاربعاء غصت دار الرصيف بالادباء والوجوه والاصدقاء في حفلة لطيفة غاية في الذوق والترتيب اللذين اشتهر بهما الرصيف

وكان الرصيف العريس يستقبل مهنئيه بلطفه وادبه المعروفين كما انه كان بين الحضور عدد من رجال الحكومة وسعادة رئيس البلدية وبعض النواب الكرام وكان هنالك ايضاً دولة محي الدين باشا حاكم كيليكيه العسكري ومندوب انقره لدى الجنرال غورو مع اركان حربه

فنتمنى للرصيف الفاضل التوفيق والسعادة الكاملين انه اهل لهما .

....

جمعية المقاصد الخيرية

تحتاج الى معلمين ومعلمات لمدرستي البنين والبنات فعلى من انس بنفسه الكفاءة ان يراجع لجنة المدارس في نادي الجمعية بسوق البازركان كل يوم اربعاء الساعة ٤ بعد الظهر (٢٤٨)

...

ضربة أم ضريبة ؟

نشرت جريدة الرفايـل الغراء خبراً غريباً عن اتفاق شركات الضمان للعمل معاً في بلادنا فكأن هذه الشركات الاجنبية تريد توحيد مساعيها لابتزاز اموالنا من غير ان يمكن للاهالي الالتجاء الى إحداها اذا لم توافقه شروط الاولى وقد سمعنا اليوم ان هذا الاتفاق ماعتّم ان أدّى الى اجماع الرأي على اضافة خمسين بالماية على رسم الضمان وكان قدر ما تتقاضاه هذه الشركات سابقاً مليوني فرنك فيكون مبلغ الاضافه مليوناً اخر سيتسرب من جيوب الاهـالي الى ما وراء البحار ويقدر نصيب شركة الاونيون التي بوكالة البنك السوري بنصف المبلغ والنصف الثاني ما تقبضه باقي الشركات

فنحن ان صح خبر هذه الضربة او الضريبة او العلاوة الجديدة — سمها كيف شئت — نأسف جداً لبلوغ طمع الشركات هذا الحدّ الفاحش على ان هنالك فكرة تجول في رؤوس البعض وتميل بهم الى مقاطعة شركات الضمان فتقف في وجهها وتضع حداً لطمعها الاشعبي

وقد بلغنا ان المسيو بيوس ممثل شركة الانيون كانت له اليد الطولى في ايجاد هذه الفكرة الجديدة ظناً منه انه يسعى وراء مصلحة الشركة التي يمثلها . فهل يعتقد انه غير مخطيء في ظنه هذا ؟

ان مصلحة الشركات موقوفة على تبادل الثقة بينها وبين زبائنها بل على جعل المعاملة بين الفريقين صريحة سريعة ومستندة على الحقيقة الظاهرة والعدل في التعامل

دعا الكولونيل كاترو عظماء دمشق ورجال حكومتها لمباحثتهم في الاتحاد السوري الذي اعلن موخراً

جبل الدروز

النهضة الجديدة

لمراسل اديب :

تحتفل حكومة جبل الدروز (في ٢٥ حزيران) بمرور السنة الاولى على اعلان استقلالها ووجود ادارة الانتداب الفرنساوي في بلادها .

لقد كان الجبل في السنين الخوالي مرتع فوضى ادارية بل انه كان محروماً من وسائط التنظيم والراحة والحضارة فرأت الدولة المنتدبة ان تنشط ما في هذا الشعب النشيط المؤلف من عنصر واحد وله تقاليد خاصة من الذكاء الفطري البدوي والاستعداد الطبيعي للتقدم فاتفقت مع رؤسائه وفي مقدمتهم آل الاطرش الكرام الذين يعدون اسياد الجبل بلا منازع على انشاء ادارة وطنية وحكومة مستقلة نظامية فتم لها ذلك خلال عام ١٩٢١ ثم انتدبت المفوضية من يمثلها لدى الحكومة الجديدة

ومن العجب العجاب مرأى التقدم السريع الذي تقدمته هذه الحكومة الجديدة بهمة اميرها العازم الحازم سليل بيت الاطرش الامير سليم باشا . اما الامن فقد خيم بسرعة على هذا الجبل الاشم بهمة الحكومة الوطنية بعد ان كان مفقوداً منه اجيالاً طويلة وراى الشعب هذا النجاح في البلاد فتعلق باميره ورجال حكومة وشعر بعطف الدولة المنتدبة ومساعدتها فاحبها واقسم لها يمين الولاء .

وعندما نذكر اسم الامير المحبوب لا يسعنا ان نسهو عن ذكر اسماء الزعماء الذين كانوا اليد الطولى في تشييد اركان الحكومة وهم سلطان باشا ونسيب بك وعبد الغفار باشا وفارس بك الاطرش كما اننا لا نسهو عن ذكر القومندان ترانكا الذي خدم الجبل خدمات جلى وساعده بحكمته ومشورته وسهل العقبات امام الحكومة الشابة ووثق عرى الاتحاد بين الزعماء والرؤساء

وقد استعدت حكومة الجبل لاستقبال هذا اليوم استقبالا رسمياً بالاحتفالات ومعالم الزينة الوطنية وستجتمع وفود آل الاطرش وزعماء الجبل ورجالهم في العاصمة للاحتفال الكبير جبلي حوراني

بلا عنوان

سقط في جيرود مطر عظيم تضرر منه الاهالي بغلالهم كثيراً

اهدى الامير نوري الشعلان جواداً من الخيول العربية الى الكولونيل كاترو

وقعت اغارات بدوية متعددة على القوافل في جهات تدمر فارسلت الحكومة قوة لردها

اقيمت الاحتفالات الشائقة والالعاب الرياضية السنوية طيلة هذا الاسبوع في الجامعة الاميركية بمناسبة العطلة المدرسية وتوزيع الشهادات العلمية والطبية

احتفل في المكتب الطبي وفي مكتب الهندسة الافرنسيين بتوزيع الشهادات على المنتهين من اطباء ومهندسين جدد وقد عرفنا بين الاطباء الاديبين الدكتور الياس افندي الخوري والدكتور ابراهيم افندي ملحمه وبين المهندسين الاديبين الشيخ جميل الخازن وجورج افندي نقاش فنهنيء الوطن بخيرة ابنائه العاملين على رقيه الحقيقي ·

جاءتنا اذاعة تجارية تفيد ان التاجر المعروف في حلب الخواجه ماريوس جد قد اسس في بيروت فرعاً لمحله الحلبي للتجارة والقومسيون بالشراكة مع الخواجه جورج ابو حمد تحت عنوان « ماريوس جد وشركاه » فنتمنى للمحل الجديد التوفيق والخير ·

صادق المجلس في جلسته السرية باكثريه ١٧ صوتاً ضد ١٢ على نص الجواب الذي وضعته اللجنة المخصصة على خطاب الجنرال غورو وبذلك اهمل جواب الشيخ يوسف الذي نشرناه في العدد الماضي

اما الجواب الجديد فقد اقتصر على شكر الجنرال لتوسيعه صلاحية المجلس ومدح اللجنة الادارية السابقة والقومندان ترابو

سافر الجنرال غورو الى اللاذقية والاسكندرونه ومرسين

عقد في عرى في دار الامارة اجتماع كبير باقتراح مصطفى بك وسلامه بك الاطرش ورئاسة سمو الامير سليم وحضره عدد كبير من آل الاطرش وفيه توثقت عرى التعاضد والارتباط بين هؤلاء الزعماء لخدمة المصالح الوطنية للمحافظة على هيبة الحكومة وعلى الوطن من ان تلعب به اصابع الافساد من الخارج

صرح المستر كراين المعروف لمراسل التيمس بقبح الموقف الصهيوني في فلسطين وقال يظهر ان اللجنة الصهيونية لها من السلطة هناك اكثر ما للحكومة الرسميه

وصل الى بيروت الصحافي القدير خليل افندي زينيه ·

توفي فجأة في رومية المسيو تاك جوانسكو رئيس وزارة رومانيا السابق

تم الاتفاق التجاري بين فرنسا واسبانيا

....

الجناية الشريفة

قالت رصيفتنا فتى الشرق :

في وقت الظهر من يوم الثلاثاء كان الشاب بديع زيتون وهو من اشتهر بين ابناء وطنه الحمصيين بتحريره في جريدة صدى سوريا التي احتجبت منذ امد غير بعيد ماراً من محلة بني السباعي لتناول طعام الغذاء في بيته واذ بفتاة في مقتبل الشباب وقفت امامه واشهرت مسدسها بوجهه ثم اطلقت عليه النار فوقع ممسكاً بيديه موضع الجرح وبكل جهد تمكن من الوصول للبيت بمساعدة البعض وهو لا يزال حياً مع ان موضع الجرح خطر جداً واما الفتاة فقد نجت بكل جرأة اذ صوبت مسدسها لصدور الحاضرين وانسحبت من المعركة ظافرة وبكل انتظام

عند هذا الحد نقف في سرد القصة غير جازمين بحقيقة الحالة الا ان التحقيقات الاستنطاقية ستجلي لنا الغوامض وتكشف المخبآت

وقد ارسلت الحكومة قوة من الشرطة لبيت الفتاة ففتشته ووجدت الفتاة على الحال الاعتيادية لا تبدو على وجهها علائم الخوف والجزع تشتغل في اشغالها البيتية

وقد سيقت لدائرة الشرطة وهناك بودر لاخذ افادتها وقد سمعنا انه اطلق سبيلها بالكفالة

المعرض — فهمنا من سياق تفصيل الجريدة الذي حذف المراقب نصفه ان الاسباب محصورة في (غرام وخداع)

وقالت جريدة فتى الشرق ان عدداً كبيراً من شبان المدينة يوقعون عرائض الاسترحام الى الحكومة حتى تعفو عن هذه الفتاة

قيثارة الخلود

إيه قيثارتي ا كفاكِ نواحاً
حسب قلبي في النوح مايلقاه
كلما القوس مالَ من حول
أوتارك اشجى الفؤادَ واستبكاه
فذريني بالله اذرِ دموعي
فلقلبي اوتاره من ضلوعي
ودعي الحب يسقني في نزوعي
كأس مر فالمر ما احلاه

....

ايه قيثارتي النحيلة مهلاً
فالجسمي نحوله وضناه
انما أنتِ أنتِ جافية مثل
حبيبي في صده وجفاه
هل دموعي اذا اريقت عليك
ليئنت ساعة جفا خصريك
كلما تعرضين اصبو اليكِ
بدموعي والدمع ما احلاه

....

لك جسم صلب الملامس لكن
كلما جف يسترق غناه
فيك روح تثير بين ضلوعي
نغم الحب والصدى – اوّاه!
فاستزيدي من البكاء استزيدي
هل لقلبي سوى البكا من نشيد
أنتِ عندي قيثارة للخلود
وعذاب الخلود ما احلاه

زحله شفيق معلوف

* ***



الامير فواد ارسلان
عضو المجلس النيابي عن جبل لبنان



الحرائق في بيروت

اخذ مصور «المعرض» رسم الحريق الاخير الذي نشبت ناره في سوق سرسق في محل الخواجه جورج عبده ومكان العلامة « × » يدل على المحلات المحروقة . وقد اخذ هذا الرسم عن السطوح القريبة

تكريم اللبناني الحر

جاءتنا من لجنة تكريم الشيخ يوسف الخازن الكلمة الآتية :

صادف مشروع تكريم الشيخ يوسف الخازن ارتياحاً في نفوس البيروتيين اعيانهم وادبائهم فتكرم الوجهاء جورج بك ثابت والمركيز جان فريج والخواجات نقولا الجبيلي وابراهيم عوده والدكتور سامح بك الفاخوري والخواجه نجيب خيرالله والمحامي نجيب بك عبد الملك وقبلوا ان يكونوا في العاصمة لجنة مركزية لهذه الغاية وهي مأثرة وطنية تذكر لهم بالشكر

١٠ حزيران سنة ٩٢٢

المحامي
يوسف كرم



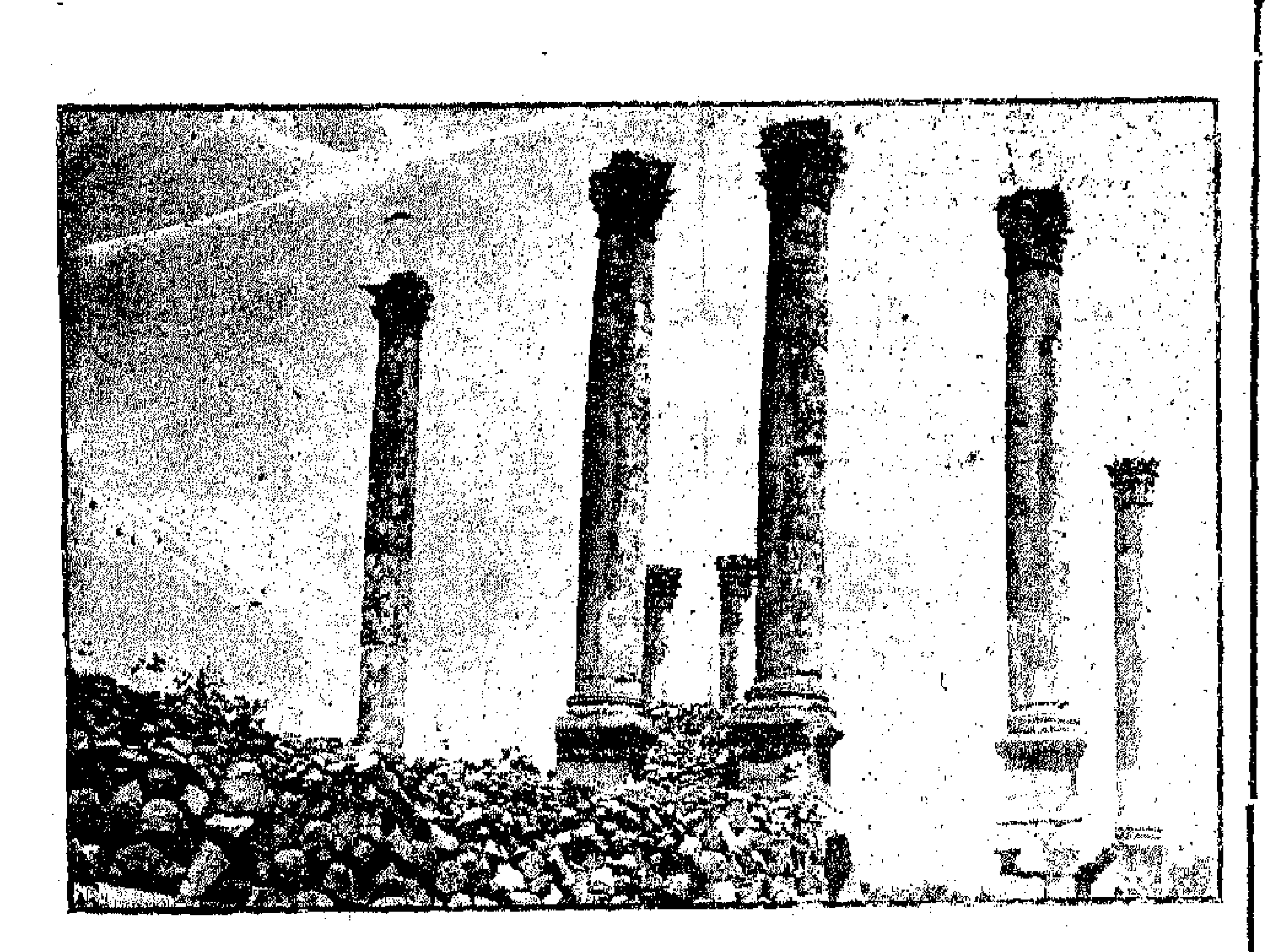
القومندان ترانكا

مندوب المفوض السامي في جبل الدروز

في مثل هذا اليوم من عام « ٢٥ حزيران » اعلن المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية استقلال جبل الدروز بامارة سمو الامير سليم باشا الاطرش وقد مشت حكومة الامير في طريق الرقي خطوات واسعة جداً بادارة الامير وكبار رجال العائلة الطرشانية وبارشاد القومندان ترانكا الذي ننشر رسمه اليوم بمناسبة مرور السنة الاولى على هذا الاستقلال والقومندان من المستشرقين الذين يجيدون اللغة العربية كاحد آبنائها وقد انتدب في الماضي لتهدئة الاحوال في جهات دير الزور •

ويرى القاري في غير هذا المكان من الجريدة كلمة عن حكومة الجبل تلفت اليها الانظار

وقد كان بودنا ان نعيد رسم سمو الامير وكبار رجال الجبل ولكن احد الاصدقاء استعاره منا ولم نتمكن من الوصول اليه لهذا العدد •



الآثار في جبل الدروز

اخذت رسوم هذه الاثار الرومانية القديمة في قرية قنوات على مسافة ساعتين من السويداء يوم زارها المسيو هنري بوردو والاخوان تارو والمسيو ديلوره « رئيس بعثة الاثار في سوريا » واخذ هذا الرسوم المصور الشمسي بالسويداء بشير افندي ترزي •

في سنة ١٢٧٤ تولى دوق دوتريش امبراطورية المانيا وفي سنة ١٤٣٩ تقرر توارث العرش لاسرته وفي سنة ١٨٠٥ الغى نابليون الاول امبراطورية المانيا وفي سنة ١٨٧١ قرر مندوبو المانيا في قصر فرسايل اتحاد ٢٩ دولة وامارة ومدينة مستقلة واطلاق اسم امبراطور على ملكهم وفي سنة ١٩١٨ تنازل امبراطور المانيا عن العرش وصارت تعرف مملكته باسم الجمهورية الالمانية

•••••

اول جند منظم كان جيش شاول ملك اسرائيل وذلك سنة ١٠٥٦ ق م

اول مدفع استعمل في الحروب سنة ١٤٢٠ في موقعة فريسي بين فرنسا وانكلترا

اول باخرة تجارية مخرت البحار صنعت سنة ١٨١٢ في اسكتلندا

••••

اعلان اتحاد سوريا

نشرت رصيفتنا الامة لائحة القرار المتضمن تشكيل اتحاد الدول السورية الموقت وهذا نصه :

ان المفوض السامي للجمهورية الافرنسية في سوريا ولبنان

بناء على مرسومي رئيس الجمهورية الصادرين في ٨ تشرين الاول سنة ١٩١٩ و٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠

وبعد اخذ مطالعة مدير المالية ووكيل رئيس المباحث التشريعية

وبناء على اقتراح السكرتير العام قد قرر ما يلي :

الفصل الاول — احكام عامة

المادة ١ — قد انشيء اتحاد بين الدول السورية الموءلفة من دولة حلب ودولة دمشق واراضي العلويين المستقلة

المادة ٢ — من اراد الانضمام الى هذا الاتحاد من الدول او الاراضي الاخرى الواقعة تحت الانتداب الافرنسي يجب عليه قبول الشروط المدرجة في هذا القرار ثم يتخذ رئيس هذا الاتحاد قراراً يصادق به على قبول هذا الانضمام ويحدد عدد الممثلين الذين تنتدبهم عنها — لدى المجلس الاتحادي — الدولة التي قبل انضمامها

المادة ٣ — ان الدول الواقعة تحت الانتداب الافرنسي داخلة كانت في الاتحاد او لم تكن يكون لها عين النظام فيما يتعلق بالنقود وبالمعاملات الجمركية • ولا يمكن ان يفصل بينها بادنى حاجز جمركي اوتجاري

الفصل الثاني : سلطة الاتحاد التنفيذية

المادة ٤ — تخوّل السلطة التنفيذية لرئيس الاتحاد الذي يمكنه تكليف حكام الدول بالنيابة عنه لتنفيذ قرارات المجلس الاتحادي

ينتخب رئيس الاتحاد من قبل المجلس الاتحادي باكثرية الأصوات المطلقة لممثلي الدول وهو يرأس بالوقت نفسه المجلس الاتحادي • ويكون انتخابه لسنة كاملة يقوم فيها بوظيفته بصورة دائمة ولا يمكن تجديد هذا الانتخاب للسنة التي تلي انتهاء

مدة وظيفته . وهو مكلف بأن يعد الميزانية ويضمن تنفيذها ويدرس ويهيء ويقترح المشاريع من اي نوع كانت والتي تعرض على المجلس الاتحادي ويعهد اليه امر التعيين للوظائف في الاراضي الداخلة في هذا الاتحاد وله الحق بتخويل هذه الصلاحية الاخيرة لغيره . وهو يعين ايضاً ممثلي الاتحاد الذين يوكل اليهم امر المفاوضة في الاتفاقات مع الدول غير الداخلة في هذا الاتحاد وهو ينشر القوانين ويكلف حكام الدول بتعميمها

المادة ٥ — يساعد رئيس الاتحاد في مهام وظيفته مديرون من الدول المتحدة ومجلس الاتحاد وهذه المديريات المشتركة بين الدول تتكون بصورة موقتة كما يأتي

(١) مديرية المالية (٢) الاشغال العامة «٣» الامور الحقوقية : ويرشد هؤلاء المديرين مستشارون افرنسيون

١ — تضع مديرية المالية الميزانية وتنفذها بموجب المادة ١٧ والمادة ٢٢ من هذا القرار

٢ — تهيء مديرية النافعة المشاريع التي يعتبرها المجلس مشتركة المنفعة وتقترح تقسيم هذه المشاريع بين الدول المنوط بها امر التنفيذ بموجب قرار المجلس الاتحادي وتراقب باسم الاتحاد تنفيذ هذه المشاريع وعلى المديرية المذكورة وضع الشروط والاتفاقات العائدة للامتيازات والالتزامات التي يمنحها المجلس ومراقبة تنفيذ شروط هذه الامتيازات

٣ — مديرية الامور الحقوقية مكلفة بدرس او وضع كل المشاريع التي لها علاقة بالمسائل التي تعرض على مجلس الاتحاد وترتبط محكمة التمييز بهذه المديرية ويمكن ان تربط بها ايضاً المصالح والادارات التي ترتأي دول الاتحاد لزوم القيام بنفقاتها مشاركة

الماده ٦ — لا تنفذ قرارات رئيس الاتحاد الا بعد المصادقة عليها من مقام المفوض السامي

الفصل الثالث : المجلس الاتحادي

المادة ٧ — يؤلف المجلس الاتحادي من خمسة ممثلين لدولة دمشق وخمسة لدولة حلب وخمسة لبلاد العلويين المستقلة وينتخب هؤلاء الممثلون لمدة سنة من قبل مجالس الحكومة حينما يصير تشكيلها على الطريقة الانتخابية على انه ليس من الضروري ان يكون اعضاء المجلس الاتحادي من اعضاء مجلس الدول المندوبين عنها بل يمكن تعيينهم بصورة موقتة من قبل حكام الدول

المادة ٨ — يلتئم المجلس الاتحادي بالمناوبة تارة في الشام واخرى في حلب في كل منها سنة واحدة وتشكل دائرة تمثل فيها كل بعثة وتكون مؤلفة من رئيس اول ورئيسين ثانيين

المادة ٩ — يلتئم هذا المجلس في اول نيسان وفي اول تشرين الثاني من كل سنة وتمتد جلساته الاعتيادية لمدة ثلاثة اسابيع على ان يكون للرئيس الصلاحية بتمديد هذه المدة او بدعوة المجلس الى جلسة غير اعتيادية عند ما يرى الحاجة تدعو الى ذلك

المادة ١٠ — لرئيس الاتحاد بالاتفاق مع الدول الحق بان يرفع للمجلس الاتحادي كل مشروع ويجب عرضه على هذا المجلس وعندما يكون المشروع من استنباط الدول يجب عرضه على رئيس الاتحاد قبل التئام المجلس بثلاثة اشهر على الاقل وهو يعرضه على الحكومات قبل التئام المجلس بشهر واحد على الاقل وكذلك اذا كان المشروع من استنباط الرئيس فيجب تبليغه في المدة المعينة الى الحكومات المختص بها وبعد تدقيق هذه المشاريع من كل الاوجه تقدم الحكومات للرئيس مطالعاتها بخصوصها حتى اذا حازت قبول حكومتين على الاقل يكلف الرئيس برفعها الى مجلس الاتحاد

المادة ١١ يقدم رئيس الاتحاد للمجلس المشاريع المقبولة حسب نص المادة السابقة فيعقد المجلس اجتماعاً عاماً ويعين لتدقيقها لجاناً تمثل فيها كل البعثات ثم ينظر في قرارات هذه اللجان ويتخذ القرار من قبل اللجان بشرط ان يكون لكل دولة صوت واحد

واذا حصل خلاف واضح وطلبت احدى الدول حله فعلى الرئيس ان يعرضه لمقام المفوض السامي للبت فيه وهذا يمكنه اذ ذاك ان يبت فيه بقرار اذا رأى ذلك ضرورياً لتنفيذ شروط نصت عليها المعاهدات او لتسهيل مصالح عمومية او لترويج حاجة جوهرية عائدة لهذا الاتحاد

الفصل الرابع : صلاحية المجلس الاتحادي

المادة ١٢ — يكون للاتحاد قانون واحد في المواد الآتية

(١) قانون العقارات والامتلاك : (٢) القانون المدني (الاتفاقات والعقود) : (٣) قانون التجارة : (٤) اصول المحاكمات الحقوقية والتجارية — طرق الاجرآت : (٥) قانون الجزاء : (٦) محافظة الممتلكات الصناعية والتجارية والفنية والادبية

المادة ١٣ — لهذا المجلس الحق بتدقيق كل اقتراح يتعلق بقبول قانون واحد لمسائل مشتركة المنفعة بين الدول وله الحق ايضاً بتقرير هذا القانون :

المادة ١٤ — للمجلس ايضاً الحق بتدقيق كل المشاريع المتعلقة بالاشغال العامة المشتركة المنفعة وهذه الاشغال هي التي تمتد على اراضي اكثر من دولة واحدة على ان لا تتعدى حدود اراضي الدول المتحدة والمجلس يعهد بهذه المشاريع الى الحكومات او الى ملتزم او متعهد

المادة ١٥ — لهذا المجلس ايضاً الحق باعطاء قرار لانشاء محلات ذات منفعة عمومية او زراعية او معدنية او صحية او غير ذلك من الامور المشتركة المنفعة لدول الاتحاد

المادة ١٦ — ان المسائل التي يقرر المجلس عدم دخولها في المشاريع المشتركة المنفعة تبقى داخل نطاق الدول الخاص وعلى الدول الداخلة في الاتحاد ان تتخذ كل الوسائل لتنفيذ قرارات المجلس على ان يتخذ قرار يحدد فيه المهلة لتعميم كيفية تنفيذ هذه المقررات

الفصل الخامس : الميزانية المشتركة

المادة ١٧ — يقدم الرئيس للمجلس ميزانية السنة التالية في جلسة تشرين الثاني

المادة ١٨ تتألف واردات هذه الميزانية من رسوم الجمارك التي تجبى في البلاد السورية المتحدة ومن الضرائب التي تجبى بالواسطة ومن التخصيصات التي ربما تقرر الحكومات دفعها وهذه الميزانية تقوم بنفقات الدوائر والاشغال التي يقرر المجلس رسمياً انها مشتركة المنفعة . وتقسم الميزانية الى فصول تطبق عليها قاعدة الاختصاص الفصلي في التقسيم

المادة ١٩ — عند انتهاء الميزانية يقرر المجلس ما يجب عمله بفضلات الميزانية فاما ان يدفعها لصندوق المجلس الاحتياطي او يحولها الى واردات السنة المقبلة او يرجعها الى الدول المتحدة

المادة ٢٠ — تعرض الميزانية على اللجنة المالية التي يمكنها اقتراح التنقيحات اللازمة فيها ثم تقدم تقريرها الى المجلس مع الميزانية ذاتها

المادة ٢١ — يتداول المجلس المذكور في الميزانية وينقح ما يجب تنقيحه حسب تعهدات المجلس ثم يصادق عليها بالتصويت لكل فصل على حده

المادة ٢٢ — على رئيس المجلس ان يتأكد اذا كانت قد تمت الموازنة في الميزانية وان يستدرك التخصيصات اللازمة لسد الديون المتحتمة على المجلس ونفقات الدوائر وان يجعل الميزانية نافذة

الفصل السادس : احكام متفرقة

المادة ٢٣ — ان للمجلس الاتحادي الحق بالسؤال خطاً من الرئيس عن كل الامور المتعلقة بهذا الاتحاد

المادة ٢٤ — سيعين بقرار تال كيفية تشكيل وصلاحية المجلس المنوط به الحكم في سوء استعمال الوظيفة الذي تقترفه السلطات الداخلية في الاتحاد وفي الاختلافات التي تنجم من جراء تنفيذ هذا القرار

رواية العدد

المغنية

دخل جورج وهو ضابط شاب في مقتبل العمر الى المسرح حيث كانت تغني الممثلة الطائرة الصيت ايلدا وجلس في الزاوية القريبة من محل الغناء حتى اذا فتح الستار وظهرت تلك الحسناء وضج المسرح بالتصفيق والهتاف كانت اول نظرة منها الى الجماهير مصوبة الى محل جورج فلما رأته ابتسمت ابتسامة الرضى وبدأت تسبي الاسماع وتأخذ بمجامع القلوب بادوارها الرقيقة الشجية

وما صدقت ان انتهى دور الغناء وبدأت جماهير السامعين بالانصراف حتى اسرعت الى مقصورتها فوضعت على كتفيها معطفا من الفرو الثمين ثم نزلت الى الساحة حيث كان جورج واقفاً ينتظرها بفارغ الصبر .

مدت يدها المملوءة بالخواتم الالماسية اليه بدلال وغنج فقبلها هو بشغف وقال لها

— عسى ان تكوني ياايلدا مسرورة الليلة بعد ماحصل لك من الانزعاج ليلة امس

—لقد اتعبتني ادوار غنائي قليلاً ولكنني سررت لما وجدتك جالسا في مكانك العادي فتأكدت ان ذلك الرجل الثقيل الغليظ الاكتاف لن يجرأ الليلة ان يعاود الكرة مرة ثانية عليّ وانت موجود الى جانبي

— ثقي ياايلدا انه لن يطال منك ملمس شعرة من رأسك وفي صدري قلب خافق

فرمقته تلك الحسناء بعينين جالت فيهما كل معاني الغرام وتأبطت ذراعه بعد ان رسمت على جبينه قبلة شعر الشاب منها بالتهاب تينك الشفتين القرمزيتين

—اتريدين ان نذهب الى قهوة البحر لنشرب هناك معاً قدحاً من الجعة المبردة ثم نتحدث قليلاً اذا طاب لك الحديث

— حباً وكرامة ياجورج . . .

وذهبا يتأبط كل واحد منهما ذراع رفيقه .

ولو التفت جورج الى ورائه وهو سائر مع ايلدا الى القهوة لرأى رجلاً يسترق الخطى خلفهما وهو يترصدهما بخبث ومقصد شر حتى اذا وصلا الى القهوة وجلسا في مكان منها منفرد عن الناس انحرف الرجل الى جانب يخاطب رفيقاً كريه المنظر

. . . .

— ماذا قال لك بالامس ذلك الوغد ياايلدا ؟

— بالله لا تعد علي ذكره فاني لم اخف في حياتي خوفي الليلة البارحة ولم يجل في خاطري اني احبك او احب احداً في العالم الى الدرجة التي احببتك بها امس بل لا اعرف لماذا تحول كل اعتمادي عليك كأنك الرجل الوحيد الذي يمكنني ويجوز لي ان اطلب منه الدفاع عني

.انني عرفت «هوسمان» ذلك الرجل اللئيم في فينا لما كنت اغني هناك على المسرح الامبراطوري فصار يتحبب الي ويتقرب مني ويحاول ان يغمرني بسخائه وامواله ولكنني كنت انفر منه بمكره لا اعلم سببه ولا مصدره الى ان التزمت اخيرا ان اهرب من فينا حتى لااراه فهبطت بروكسل أطلب الرزق من عملي الشاق الذي قضى عليّ يتمي ونكد طالعي ان احترفه غير اني ما كدت استقر في هذه العاصمة حتى رأيته ليلة امس قد ظهر فجأة بين الحاضرين فكادت تلك المفاجأة تاخذني من خناقي ولم اعد قادرة على الغناء فتركت المسرح بحجة انحراف صحي وعدت الى غرفتي وانا متخوفة من هذه الليلة خصوصا وانك لم تأت كعادتك . وما كدت ادخل غرفتي وابدأ بنزع ثيابي حتى ظهر ذلك الرجل امامي وحاول ان يغتصبني ولكني وقفت في وجهه كاللبوة فقدت اشبالها ولولا صياحي وقدوم الجيران لما تمكنت من الخلاص منه وكنت امس وهو ينظر اليّ بنار محرقة في عينيه تاكلني اكلا اما هو فانه انسل كاللص بين الابواب ولاذ بالفرار قبل ان يراه احد وكان جهادي قد استنزف كل قواي فوقعت على الارض بين ايدي الجيران كميتة لاحراك بي .

— وهل انت يتيمة ياايلدا

— نعم ياجورج بل اني يتيمة من طفوليتي ولا اعرف لي اباً ولا اماً ولا اذكر من حياتي سوى صورة اخ كان يكبرني قليلاً ومابرحت تلك الصورة تتمثل في ذهني كلما ضاقت بي الحياة وسمعت الفتيات ينادين امهاتهن وانا لام لي والعذارى يعتمدن على سواعد ابائهن واخوتهن وانا لا اب لي ولا شقيق بل اني لا اعرف ياجورج من اي بلد انا ولا الى اية عائلة انتسب ولم افق على نفسي الا وانا شريدة في الشوارع اطلب الاحسان من الناس حتى مرّ بي رجل موسيقي فسمع صوتي فاستلذه واخذني يعلمني الغناء فاجدته حتى وصلت الى ماوصلت اليه)

وما وصلت ايلدا الى هذه النقطة الا وكان جورج قد اطرق الى الارض وقد ظهرت ملامح التأثر والحزن العميق على وجهه

فاخذت ايلدا يده بين يديها وهزتها قائلة :

= جورج . ما بك حزين كئيب ؟

— لا شيء سوى اني تذكرت طفولية مرة مرّت عليّ فانا ايضاً يتيم يا ايلدا وقد فقدت شقيقة لي غرقت في النهر بعد وفاة والدينا ونحن طفلان . اني لا اذكر من طفوليتي الا القليل ولا اذكر عن والديّ الا ان ابي مات متأثراً من خسارته التجارية ولحقت به امي بعد حين ولو ان خسارته كانت مسببة عن فشله التجاري لهان الامر على العائلة ولكنها جاءت بمداخلات تاجر غني كان عاشقاً بحب والدتي وكانت هي ترفض هذا الحب بطهارة وشرف لا مثيل لها حتى ضاق ذلك الغني اللئيم ذرعاً فعمل بماله ومساعيه حتى افقد والدي كل ما يملكه ولم يقدر ذلك الوالد المسكين ان يعيش بعد هذه الخسارة فمات وماتت والدتي تاركة بين يدي اختاً لا تبلغ الثلاث سنوات من سنيها وقد فقدتها يوماً على شاطيء النهر

وهنا جالت في عيني الضابط دمعة قوية لم يقدر على حبسها فمسحتها ايلدا بقبلة حارة ولكنها تركت على خدود جورج من عيونها الفائضة دمعات.

اوصل جورج ايلدا الى منزلها وودعها وعاد الى غرفته كئيباً حزيناً ولكنه لم يتمكن من الراحة في تلك الغرفة الموحشة فاخذ يتقلب على سريره وهو ما برح بثيابه فضاق به صدره واحس بقوة غلابة تدفعه الى العودة نحو ايلدا فقام وعاد يقطع الشارع الى عندها حتى اذا قارب الغرفة سمع ضجة وعراكا فجن جنونه وخاف ان تكون ايلدا قد اصيبت باذى فقفز الى باب غرفتها ولكنه اصطدم برجل كالعملاق واقف امامه وعبثاً حاول ان يدفعه عن الباب فان ذلك الرجل كان جامداً كالصخر في مكانه يمنع جورج من الدخول

وكان العراك داخل الغرفة يشتد وايلدا تصيح مستغيثة ولسانها لا يردد اثناء استغاثتها الا اسم — جورج . . جورج

لم يعد في قوس صبر الضابط منزع فاخذ مسدسه من جيبه واطلقه على الرجل الواقف على الباب فهوى يتدحرج على درجات السلم ودفع جورج الباب دفعة هائلة بينما كان هوسمان اخذا باحدى يديه بخناق ايلدا وطاعنها باليد الاخرى بخنجر في صدرها

طار صواب جورج عند هذا المشهد فصوب مسدسه الى رأس « هوسمان » واطلق عليه الرصاص فهوى الوغد على الارض مضرجاً بدمه وارتمت ايلدا الى الجانب الاخر يفيض الدم من صدرها مكان الطعنه وهي تردد =لاجلك ياجورج ولاجلك وجدتك

انحنى الضابط على الجريحة يضمد جراحها ويخفف عنها فكشف لها عن صدرها وما وقعت عينه على ذخيرة معلقة هناك حتى وقف شعر راسه وجمد الدم في مفاصله وجحظت عيناه عالقتين في عيني الجريحة لانه عرف فيها شقيقته المفقودة

. . . .

مطبعة طباره = بيروت